[284] وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبية ؟ فقال: تدعو على أهل المعازف والقيان 1 والمزامير والعيدان. وسأله عن كنية البراق ؟ فقال عليه السلام: يكنى أبا هلال 2. وسأله لم سمي تبع الملك تبعا ؟ فقال عليه السلام: لانه كان غلاما كاتبا، وكان يكتب للملك الذي قبله، وكان إذا كتب كتب باسم ا الذي خلق صبحا 3 وريحا، فقال الملك: اكتب وابدأ باسم ملك الرعد، فقال، لا أبدأ إلا باسم إلهي، ثم اعطف على حاجتك، فشكر ا عزوجل له ذلك، فأعطاه ملك ذلك الملك، فتابعه الناس على ذلك، فسمي تبعا. وسأله ما بال الماعز مرفوعة 4 الذنب بادية الحياء والعورة ؟ فقال عليه السلام: لان الماعز عصت نوحا عليه السلام لما أدخلها السفينة، فدفعها، فكسر ذنبها، والنعجة مستورة الحياء والعورة، لان النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة، فمسح نوح عليه السلام يده على حياها وذنبها فاستترت 5 بالالية. وسأله عن كلام أهل الجنة ؟ فقال كلام أهل الجنة بالعربية. وسأله عن كلام أهل النار ؟ فقال بالمجوسية. وسأله عن النوم على كم وجه هو ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: النوم على أربعة أصناف: الانبياء تنام على أقفيتها مستلقية وأعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها عزوجل، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وأبناؤها تنام على شمالها ليستمرؤوا ما يأكلون، وإبليس وأخواته وكل مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين 6. ثم جلس. وقام إليه رجل آخر، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الاربعاء وتطيرنا منه وثقله وأي أربعاء هو ؟ فقال عليه السلام: آخر أربعاء في الشهور، وهو المحاق، وفيه قتل قابيل هابيل أخاه ويوم الاربعاء ألقى إبراهيم عليه السلام في النار ويوم الاربعاء وضعوه في المنجنيق

---

(1) خ ل: القين. (2) خ: أبا هزال. (3) خ: صيحا. (4) خ ل: معرقبة - مفرقعة. وفي بعض النسخ: " الماعزة " بدل " الماعز ". (5) خ ل: واستترت. (6) خ ل: على وجهه منبطحا. بطحه كمنعه ألقاه على وجهه فانبطح. (*)